

Distr.: Limited
18 December 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ١٠٧ من جدول الأعمال

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، إريتريا، إسرائيل، إندونيسيا، أوكرانيا، أيرلندا، باكستان، بيلاروس، تايلند، الجزائر، جزر القمر، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب أفريقيا، الرأس الأخضر، رواندا، السودان، شيلي، العراق، غانا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، فيجي، فييت نام، قطر، كمبوديا، كينيا، ماليزيا، مدغشقر، مصر، ميانمار، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، هايتي، هولندا، اليمن: مشروع قرار

التنمية الزراعية والأمن الغذائي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١)، و جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٣)، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤)، وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) القرار D-19/٢، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.



للتنفيذ“^(٥)، وتوافق آراء مونتييري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٦)، والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٧)، وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتييري^(٨)،

وإذ تؤكد من جديد الأهداف المحددة في الفقرة ١٩ من إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٩)، التي ترمي إلى تخفيض نسبة الناس في العالم الذين يقل دخلهم عن دولار في اليوم ونسبة الناس الذين يعانون الجوع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تشير إلى إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي، وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية^(١٠)، وإعلان مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد^(١١)، بما في ذلك هدف تحقيق الأمن الغذائي للجميع من خلال بذل جهود متواصلة للقضاء على الجوع في البلدان كافة، سعياً إلى بلوغ هدف عاجل يتمثل في تخفيض عدد الناس الذين يعانون نقص التغذية إلى النصف في أجل لا يتعدى عام ٢٠١٥، بالإضافة إلى الالتزام بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تسلّم بأن الزراعة تؤدي دوراً حيوياً في تلبية احتياجات العدد المتزايد من سكان العالم، وأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقضاء على الفقر، ولا سيما في البلدان النامية، وإذ تؤكد أن نهج التنمية الزراعية والريفية المتكاملين والمستدامين يشكلان بذلك عنصرين أساسيين لتعزيز الأمن الغذائي وسلامة الأغذية بطريقة مستدامة بيئياً،

وإذ تشدد على الحاجة الملحة إلى تعزيز الجهود على كل من المستوى الوطني والإقليمي والدولي لمعالجة قضايا الأمن الغذائي والتنمية الزراعية كجزء من عناصر الخطة الإنمائية الدولية،

وإذ يظل القلق يساورها لأن الأسعار الغذائية المرتفعة والمتقلبة والأزمة الغذائية العالمية يطرحان تحدياً خطيراً لجهود مكافحة الفقر والجوع، بل وأيضا للجهود التي تبذلها

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) القرار ١/٦٠.

(٨) A/CONF.212/L.1/Rev.1.

(٩) القرار ٢/٥٥.

(١٠) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، تقرير مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ١٣-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ (WFS 96/REP)، الجزء الأول، التذييل.

(١١) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، تقرير مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، ١٠-١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، الجزء الأول، التذييل؛ انظر أيضا A/57/499، المرفق.

البلدان النامية في سبيل بلوغ الأمن الغذائي وتحقيق هدف تخفيض عدد الناس الذين يعانون نقص التغذية إلى النصف في أجل لا يتعدى عام ٢٠١٥، وكذلك سائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ تكرر التأكيد على أن للأزمة الغذائية العالمية أسباباً متعددة ومعقدة، وأن عواقبها تقتضي من الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي استجابة شاملة ومنسقة في الأجل القصير والمتوسط والطويل،

وإذ ترحب بعقد المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الأحيائية، في الفترة من ٣ إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، في روما^(١٢)، وإذ تقر بمبادرة الأمين العام إلى إنشاء فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية، التي وضعت إطاراً شاملاً للعمل، وكذلك بسائر المبادرات المتعددة الأطراف والإقليمية والوطنية،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بالعمل الذي اضطلعت به الهيئات والمنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، في مجال التنمية الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي، ولجنة التنمية المستدامة في مجال مجموعة المسائل المواضيعية المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية والأرض والجفاف والتصحر وأفريقيا،

وإذ تشدد على أن الأمم المتحدة يمكن أن تضطلع بدور فعال في بناء توافق آراء عالمي إزاء معالجة قضايا التنمية الزراعية والأمن الغذائي،

١ - **تكرر التأكيد** على ضرورة التصدي بصورة كافية وعاجلة لقضايا التنمية الزراعية والأمن الغذائي في سياق السياسات الإنمائية الوطنية والدولية؛

٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين بنداً معنوناً "التنمية الزراعية والأمن الغذائي"، تتناوله اللجنة الثانية؛

٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "التنمية الزراعية والأمن الغذائي"، وبالتعاون والتنسيق الوثيقين مع هيئات الأمم المتحدة ومنظماتها ذات الصلة، تقريراً عن الجهود المبذولة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي في سياق هذا القرار.

(١٢) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، تقرير المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الأحيائية (HLC/08/REP).